مدرسة الرفاع الشرقي الابتدائية للبنات

28 - 30 أبريل 2025

الموقع
الرفاع الشرقي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
942

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

جيّد بجوانب ممتازة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الرفاع الشرقي الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بجوانب ممتازة، حيث برز وعي القيادة المدرسية بالواقع المدرسي وأولويات التطوير، وقدرتها على مواجهة التحديات وتعزيز تواصلها البارز مع الشركاء؛ إلى جانب سلوك الطالبات القويم، وانضباطهن الذاتي، ومساهمتهن الكبيرة بثقة في الأنشطة اللاصفية المتميزة؛ مما يعكس فاعلية مشروعات الخطط المدرسية وإجراءات العمل فيها. كما ظهر توظيف معظم المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة في بيئة تعليمية داعمة للتعلم، ساهمت في تحقيق الطالبات مستويات أكاديمية فاعلة، وتقدمهن في أغلب الدروس والأعمال والمهام الكتابية المختلفة بصورة جيدة؛ بخلاف تفاوت فاعلية بعض الدروس، خاصة دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة للتفاوت في مهاراتهن الأساسية، وفي فاعلية إجراءات التعلم، من حيث الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس والبرامج العلاجية، وإدارة وقت التعلم، وتحدي القدرات في الأنشطة والمهام المعززة لتعلمهن.

الجوانب الإيجابية العامة

- سمات الطالبات الشخصية وفاعلية رعايتهن: التزام الطالبات بالسلوك القويم، وثقتهن العالية بأنفسهن، ومشاركتهن في الحياة المدرسية؛ فضلًا عن فاعلية الرعاية والتنمية الشخصية المتميزة المقدمة للطالبات، خاصة الطالبات الموهوبات، والطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.
- إيجابية عمليات التعليم والتعلم: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية تتناسب وطبيعة المرحلة التعليمية والعمرية للطالبات؛ وأثرها في تقدمهن في أغلب الدروس.
- قيادة مدرسية قادرة على إدارة التغيير: وعي القيادة المدرسية وقدرتها على مواجهة التحديات، من خلال آليات عمل فاعلة تركز على أولويات التطوير والتحسين.
- الشراكة المجتمعية البارزة: تواصل المدرسة المتميز مع أولياء الأمور، وتوثيق جسور التواصل مع الشركاء، بما يعزز خبرات الطالبات واهتماماتهن المختلفة.

التوصيات

- تعزيز تعلم الطالبات: الارتقاء بفاعلية العملية التعليمية بصورة أكبر، عبر الاستثمار الأمثل لوقت التعلم بصورة أكثر إنتاجية؛ وتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة التقويمية والأعمال الكتابية، ومنحهن المزيد من الفرص لتنمية مهاراتهن القيادية.
- دعم الطالبات أكاديميًا: الاستفادة من الممارسات الإيجابية في المدرسة لمساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس والمهام والبرامج العلاجية؛ لتنمية مهاراتهن الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية.
- التطوير المهني للمعلمات: متابعة أثر برامج التطوير المهني في أداء المعلمات في الدروس بصورة أكبر، خاصة في اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

جيّد

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة بلغت النسبة النهائية في معظم المواد الأساسية، كما يحققن نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الطالبات في الأعوام الدراسية من 2021-2022 إلى 2023-2024، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية، وعند الانتقال من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية. كما تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية تلائم كفايات المنهج، مع قوة بناء أغلبها بما يتحدى قدرات الطالبات، عدا تفاوت دقة التصويب في بعضها، كما في اختبارات اللغة الإنجليزية.
- تحقق الطالبات تقدمًا جيدًا في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية ومهارات التعلم، خاصة الطالبات المتفوقات، حيث يكتسبن مهارات اللغة العربية بصورة جيدة؛ كالقراءة الجهرية، وتوظيف أدوات الاستفهام في الحلقة الأولى، ومهارة تحليل النصوص القرائية في الحلقة الثانية. كما يكتسبن المهارات الحسابية والمفاهيم والمعارف العلمية بصورة جيدة؛ كإيجاد ناتج جمع الكسور المتشابهة في الرياضيات، والمقارنة بين خواص المادة في العلوم. وبالمستوى ذاته يكتسبن مهارات التعلم، كتوظيفهن التكنولوجيا في تعزيز مهارات البحث عن المعلومات باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ كما في دروس نظام معلم الفصل، ومهارتي التبرير والتفسير في دروس العلوم، والتفكير الناقد في دروس الرياضيات، إضافة إلى الاستقلالية في الحل وعمل إنتاجات رقمية من خلال توظيف الأداة الرقمية (Canva). في حين تحقق الطالبات تقدمًا متفاوتًا في اكتساب المهارات والمعارف في بقية الدروس، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، كما في بعض دروس نظام معلم الفصل والرياضيات وأغلب دورس اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بتفاوت مهاراتهن الأساسية، وطرائق التدريس، ومستوى تحدي قدراتهن في الأنشطة المقدمة.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تساهم الطالبات بصورة متميزة في الحياة المدرسية، ويندمجن بشكل كبير في الفعاليات والأنشطة اللاصفية المتنوعة، بما ينمي شغفهن وميولهن ومواهبهن المتنوعة، حيث يظهرن فيها ثقة عالية بالنفس، وقدرة واضحة على تولي الأدوار القيادية، من خلال قيادة اللجان والفرق المتنوعة؛ كلجنة "رفاع Teach"، و"تاج من نور"، و"جوزة ولوزة"، وفريق "الموسيقى" الذي اتسم بحضوره القوي في الإذاعة الصباحية ضمن لجنة "أثير الصباح". كما تشارك الطالبات في المسابقات المحلية والدولية التي يحرزن فيها مراكز متقدمة؛ كتحقيقهن المركز الأول في مسابقتي: "تصميم وبرمجة الروبورت"، و"جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم لذوي الإعاقة للدورة 27". كما تحتضن المدرسة بشكل كبير طالبات الاحتياجات الخاصة، من خلال تقديم الرعاية الفائقة لهن، حيث تلبي احتياجاتهن الشخصية والنفسية وتتابعهن في الدروس والبرامج اللاصفية، وتتواصل مع أولياء أمورهن لتيسير تقدمهن في المدرسة.
- تُقبِل الطالبات بشغف على التعلم في الدروس، ويتولين فيها الأدوار التي تبرز سماتهن القيادية، مثل: "الداعية الصغيرة"، و"عبقرية الاستنتاج"؛ فضلًا عن تحملهن مسئولية تعلمهن، ومبادرتهن بدعم زميلاتهن أكاديميًا، من خلال فريق "دعم"، وبتوظيفهن الإيجابي لمهارات التواصل الفعال. في المقابل، ظهرت مساهمة بعض الطالبات، وقدرتهن على العمل باستقلالية عند أداء المهام في قلة من الدروس بصورة متفاوتة؛ لتفاوت مهاراتهن الأساسية، وتفاوت الفرص المتاحة لهن.
- تلتزم الطالبات السلوك القويم، ويظهرن وعيًا متميزًا؛ إذ تجسد ذلك في انضباطهن الذاتي وانسجامهن واحترامهن لمعلماتهن وزميلاتهن، والتزامهن الكبير بالحضور، وتقيدهن بالقوانين المدرسية، فضلًا عن تواصلهن الفاعل في الدروس وخارجها على الرغم من تنوع خلفياتهن الثقافية والاجتماعية؛ الأمر الذي عززته المدرسة بتقديم حزمة متنوعة من البرامج والمشروعات الهادفة المعززة للسلوك الإيجابي كمشروعي: "أنا طالبة مسؤولة"، ومشروع "قيمي أعتز بها".
- تظهر الطالبات وعيًا دينيًا، وحسًا وطنيًا، وفهمًا عاليًا للثقافة البحرينية وتراثها، عبر تفعيلهن للبرامج والمسابقات الوطنية المتنوعة، مثل: "يوم الميثاق الوطني"، و"يوم المرأة البحرينية"، ومسابقة "برمجة قصة في حب الوطن"، إضافة إلى إبدائهن وعيًا كبيرًا بالقضايا المحلية والعالمية، كمشاركتهن في مسابقة "فكرة" بإعادة تدوير الأقراص المدمجة، ومساهمتهن الواسعة في الأعمال التطوعية، من خلال العديد من اللجان والفرق المدرسية، كلجنة "تراحم"، ومبادرة "حفظ النعمة".

التعليم والتعلم والتقويم

جيّد

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة ومتنوعة في أغلب الدروس، تتناسب وخصائص المرحلة التعليمية والعمرية؛ كإستراتيجية "لعب الأدوار"، و"الصف المقلوب"، و"العصف الذهني"، كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم. كما توظف المعلمات الموارد التعليمية والتكنولوجية المتنوعة بصورة جيدة في دعم تعلم الطالبات، كمقاطع الفيديو التعليمية، بتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، والمختبرات الافتراضية (GEOGEBRA)، في حين تفاوتت فاعلية إجراءات التعلم في بعض الدروس ذات الأداء الأقل.
- تدير أغلب المعلمات دروسهن بصورة منظمة ومنتجة؛ من حيث التخطيط المتدرج، وتقديم الإرشادات الواضحة، والتسلسل المنطقي في العرض، والتنوع في أساليب التحفيز؛ كمنح الطالبات النقاط التشجيعية عبر برنامج (ClassDojo)، والربط بالخبرات السابقة وبالحياة؛ كالمناقشة حول اليوم العالمي للأرض، والبحث عن مصادر الطاقة المتجددة في مملكة البحرين في درس العلوم، في حين تفاوتت إدارة الدروس الأقل فاعلية من حيث استثمار وقت التعلم، والتخطيط المنظم لتقديم بعض أنشطة التعلم.
- توظف المعلمات أساليب تقويم فاعلة ومستمرة في الدروس الجيدة والممتازة، تنوعت بين الأساليب الشفهية والكتابية، الفردية والجماعية، واتسمت بملاءمتها لكفايات المنهج الدراسي، حيث يتم فيها مراعاة التمايز بين الطالبات وتحدي قدراتهن، بالتدرج في مستوى الأنشطة. كما تتم متابعتها بالتصحيح الدقيق وتقديم التغذية الراجعة حولها. في المقابل، تأثرت فاعلية أساليب التقويم في الدروس الأقل فاعلية وأغلب الأعمال الكتابية بالتفاوت في تحدي قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، وكذلك تفاوتت الاستفادة من النتائج في مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وتلبية احتياجاتهن التعليمية.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا فاعلًا لمعظم الطالبات، حيث تدعم الطالبات المتفوقات بصورة جيدة، عبر تفعيل برنامج "نجوم ساطعة"، ومشاركتهن في المسابقات المختلفة، كمسابقة "المفكرون الصغار"، وبالمستوى نفسه تدعم عموم الطالبات في برنامج "خطواتي نحو الإتقان"؛ كما تقدم دعمًا جيدًا لطالبات صعوبات التعلم في برنامج "ارتقاء"، وكذلك للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في برنامج"بالضاد أغرد". في حين تفاوت الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في البرامج العلاجية.

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تمتلك المدرسة وعيًا إيجابيًا بواقعها، من خلال آليات التقييم الذاتي الشاملة لمجالات العمل المدرسي، مترجمة نتائجها في خططها التي اتسمت بفاعلية آليات العمل، وتنوع أدوات متابعة جودة تنفيذ العمليات المدرسية؛ خاصة المرتبطة بتوظيف الموارد والمرافق في دعم تعلم الطالبات وإثراء خبراتهن. بخلاف تفاوت مراعاة الدقة في تحديد بعض الأولويات المتعلقة بواقع إنجاز الطالبات الأكاديمي.
- تقدم المدرسة العديد من برامج التطوير المهني التي تركز بإيجابية على احتياجات المعلمات؛ بتفعيل مشروع "صانعات الغد"، وتقديم الورش التدريبية المتنوعة، كورشتي: "الأعمال الكتابية المنتجة"، و"أدوات الذكاء الاصطناعي". كما تسود العلاقات الإيجابية بين منتسبات المدرسة، وتعمل المدرسة على تحفيزهن وتشجيعهن من خلال "لجنة السعادة"؛ مما انعكس إيجابًا على فاعلية الممارسات التعليمية المقدمة في أغلب الدروس، وبصورة متفاوتة على أداء بعض المعلمات في بعض الدروس، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تفاوت فاعلية متابعة أثر التدريب فيها، وفي تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير حين تقييمها، خاصة فيما يتعلق بدعم وتنمية مهارات الطالبات الأساسية.
- تتسم القيادة المدرسية بالمرونة وقدرتها الفاعلة على مواجهة التحديات؛ كرفع الطاقة الاستيعابية للمبنى المدرسي عبر تحويل بعض المرافق المدرسية إلى صفوف، وتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بمهام القيادة الوسطى، وتولي بعضهن قيادة اللجان والبرامج المدرسية المختلفة. كما تشجع المدرسة مبادرات ومقترحات منتسباتها التربوية، كمشروع "القراءة المنزلية" الذي يعنى بتوظيف التكنولوجيا في تحسين القراءة الجهرية لطالبات المدرسة.
- تتواصل المدرسة بصورة متميزة مع الشركاء، بما يدعم تطور الطالبات الشخصي والأكاديمي؛ كتواصلها مع أولياء الأمور للاطلاع على تقدم بناتهم الأكاديمي، ومشاركتهم الواسعة في الفعاليات المدرسية المختلفة، كـ"يوم الأكل الصحي"، و"قراءة القصص للطالبات"، وبالمثل تتواصل مع مجتمعات التعلم ومؤسسات المجتمع المحلي لصقل مواهب الطالبات، كتعاونها مع مدرسة المستقبل الابتدائية للبنات في الاحتفاء باليوم العالمي لذوي الإعاقة، والمشاركة في مسابقة "أخطار المخلفات الإلكترونية" في مدرسة ابن خلدون الخاصة، فضلًا عن تعاونها مع مركز رعاية الطلبة الموهوبين؛ لتنمية مواهب الطالبات المتنوعة، و"مركز الرفاع لمصادر المعرفة"، بما يثري وينمي خبرات الطالبات المعرفية، إضافة إلى مشاركتها في حفل الأوركسترا الفيلهارمونية البحرينية.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SG033-C5-R082